

## حلقة 92 - قصة سبتة ومليلة - من سلسلة نقطة صدام للشيخ

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحية لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم مع حلقة جديدة او ملف اخر او نقطة اخرى من نقاط الصدام اه التي نتحدث فيها عن مسلمين في شتى بقاع الارض. اه كما هو الهدف من هذا البرنامج نقطة صدام ليس معناها هو اصطدامات فقط ولكن ما الهدف؟ ما هو - 00:00:00

الدروس المستفادة. ماذا نعرف عن هؤلاء او هذه الشرزمة من المسلمين في شتى بقاع الارض؟ لانه كما قلنا في بداية الحلقات من لم يهتم بامور في ميناء فليس منهم. اه الحلقة اللي فاتت تحديدا اتكلمنا عن ملف المغاربي او السحرة المغربية تحديدا. اه في لو طفنا كده مع بعض وسمحننا للشمال - 00:00:20

او اقصى الشمال هنالقي مدينتي سبتة ومليلة. تعالوا نعرف ايه نقاط الصدام الموجودة هناك مع ضيف الحلقات الدائم الاستاذ الدكتور راغب السرجاني الذي ارحب به الان ضيفا اهلا وسهلا دكتور رانيا. يا اهلا وسهلا. منورنا. الله يكرمك. لو طفنا وحلقنا على موضوع سبتة ومليلة اولاً عاوزين نعرف السادة المشاهدين هم فين بالزبط؟ لان - 00:00:40

ان انا اقول سبتة وليلة اتحدى ان اه يمكن اكثر من تسعين في المية من السادة المشاهدين ما يعرفوش اي حاجة لاسم ولا طبيعة جغرافية ولا سكانية عن برئتين المدينتين. اه. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:00

زي ما اتكلمنا في الحلقات اللي فاتت وقلنا ان ملف الصحراء الغربية كان خطير وكان في صراع في وقت من اوقاته بين المسلمين وبين الاسبان. نعم. على الصحراء الغربية ثم انتقل الصراع الى بين المسلمين والمسلمين بين المغرب وموريتانيا - 00:01:14  
تانية قاعدة حتى ما زال الاستعمار بعد خروج الاستعمار نعم والجزائر وما الى ذلك شفنا هذه التقلبات الخطيرة آآ بنفتح ملف خطير في نفس المنطقة برضو. مم. وهو ملف سابتة ومليلة وسبتة ومليلة اا مدينتان اا مغريبتان محتلتان من اسبانيا منذ - 00:01:29  
عدة لا اقول عشرات السنين ولكن عدة قرون سابتة احتلت في سنة الف ربعمية وخمستاشر ميلادية. مم. يعني بنتكلم على ست قرون مرت على احتلال هذه المدينة. ومليلة احتلت في - 00:01:49

سنة الف ربعمية سبعة وتسعين يعني قربنا او زدنا بالفعل عن خمسمية سنة احتلال خمس قرون متتالية. احتلال ايه يا دكتور؟ احتلال اسباني التران الاسباني. مم. وبنقول ان سبتة ومليلة - 00:02:03

مدن صغيرة يعني سابتة مساحتها تمتناشر ونص كيلو متر مربع. مم. يعني حوالي اربعة كيلو في اربعة كيلو ونص فقط. ومع ذلك لم تستطع المغرب ان تحرر هذه المدينة ولا مدينة مليلة مع مرور هذه القرون الطويلة. وعلى فكرة المدينتين مش لازقين في بعض. واحدة مليلة في الشمال الشرقي. هم. وسابتة في الشمال الغربي - 00:02:17

بينهم مسافة طويلة من ليلة بعيدة جدا عن سواحل اسبانيا خمسميت كيلو عن سواحل اسبانيا ومع ذلك الى الان تحت حكم اسباني طبعا دي مشكلة كبيرة من من مشاكل اللي بتواجه الامة الاسلامية احتلال مدن رئيسية في العالم الاسلامي. هم. وقلنا ان فيهم بالفعل آآ عدد ليس بقليل من المسلمين. اه هي السابتة - 00:02:37

سكانها مية الف نصهم مسلمين. مم. خمسين الف مغربي وخمسين الف اسباني ومليلة قريبة من هذا الرقم. وفي بعض الجاليات اليهودية اللي هاجرت سبتهم ليلة طيب لو قلنا قصة المدينتين ايه تحديدا او هل عصرتا آآ مشاهد اسلامية معينة آآ ممكن هو الحقيقة

آآ سابتة آآ خاصة سابتة يعني لها تاريخ آآ طويل - 00:02:57

جدا ومؤثر جدا. مم. يعني لما بفتح ملف سابتة هي الحقيقة العين اه تدمع والقلب يحزن. مهم. لما اه حدث لهذه المدينة سابتة هي المدينة التي تحرك منها الطريف ابن مالك رحمه الله قائد السرية التي ذهبت الى بلاد الاندلس لتفقد بلاد الاندلس قبل الفتح -

00:03:18

هم. وسابتة هي المدينة التي انطلق منها طارق بن زياد رحمه الله لفتح بلاد الاندلس. وسابتة هي المدينة التي انطلق منها موسى ابن نصير رحمه الله اللي تركه ابن زياد بعد سنة سنة ثلاثة وتسعين من الهجرة وسابتة هي المدينة التي انطلق منها يوسف ابن تاشفين رحمه الله لانتفاذ المسلمين في الاندلس من - 00:03:38

الاسباني وحرب موقعة الزلاقة الكبرى اللي انتصر فيها المسلمون انتصارا ساحقا في سنة ربعمية تسعة وسبعين هجرية. وسابتة هي الميناء العظيم لدولة الموحدين اللي عملته ده ميناء من اقوى المواني في المنطقة كلها. مم. وكان في اسطول عسكري لدولة الموحدين الاسلامية اللي كانت بتحكم معظم غرب افريقيا في ذلك الوقت - 00:03:58

وكان اه اه سابتة مركز انطلاق للاساطير الموحدية لدولة الموحدين في مشارق الارض ومغاربها. وسابتة مدينة علمية طيلة خرجت علماء اجلاء ليس فقط للمغرب ولكن العالم الاسلامي بكامله. هم. وعلى رأس هؤلاء ياتي القاضي عياض رحمه الله. والذي - 00:04:18 قال عنه المؤرخون لولا القاضي عياض لما ذكر المغرب. نعم. وطبعا هذه مبالغة لصالح القاضي عياض والا فالمغرب اخرجت علماء كثر في شتى المجالات لكن يعني بيقولوا ان هذا من اعظم العلماء في تاريخ المغرب وفي تاريخ العالم الاسلامي - 00:04:38 وهي التي اخرجت على سبيل المثال ايضا الادريسي اللي هو اول عالم في في الدنيا يرسم خريطة دقيقة للعالم كان عالم جغرافي آآ متميز يعني اه الحقيقة سبتة مدينة اه اه حربية استراتيجية عسكرية. هم. مدينة علمية مدينة سياسية كان فيها مكتبات زاخرة. اه فيها - 00:04:55

حضارة راقية الحقيقة ومن ليلة كذلك ولكن سابتة لها القدم الاعلى في هذا الموضوع. آآ يدمى القلب حقيقة عند الذكر كل هذا التاريخ ثم تحتل في هذه القرون الطويلة دون ان نتعرف من حضرتك على قصة الهاوية او السقوط في الهاوية. اه نعم. والاحتلال الاسباني. مم. وسقوطهم تحت - 00:05:15

الغريب ان ان سبتة احتلالها الاول كان كان برتغالي الف ربعمية وخمستاش. مم. احتلت من البرتغال وذلك عندما كانت دولة البرتغال من اقوى الدول في العالم في ذلك الوقت وكان عندها اساطير بحرية قوية. وكانت لسه الاندلس ما سقطت. هم. وكانت مملكة - 00:05:35

تقال قامت في دولة في ارض الاندلس مستقلة عن مملكة كوشتالة اللي هي اتكونت بعد كده اسبانيا. وآآ كوشتالة والبرتغال اتوحدوا مع بعد الحرب آآ البني الاحمر اللي هم كانوا في غرناطة واسقطوا الدولة الاسلامية في آآ غرناطة - 00:05:53 فالف ربعمية وخمستاش احتلت البرتغال مدينة سبتة. ومرت الايام وسنة الف ربعمية سبعة وتسعين يعني بعد خمس سنوات من سقوط الاندلس احتلت اسبانيا مدينة مليية. هم. فباس بقت مليلة احتلال اسباني وسابتة احتلال برتغالي - 00:06:10 بعدين في سنة الف خمسمية وتمانين ميلادية احتلت اسبانيا البرتغال فبقت اسبانيا محتلية البرتغال بكل املاكها. هم. وعدى تمانية وتمانين سنة على هذا الاحتلال وفي سنة الف ستمية تمانية وستين - 00:06:28

اه تحررت البرتغال من اسبانيا بمعاهدة. كان من شروط هذه المعاهدة. ايوة. ان تتنازل البرتغال عن سبتة لصالح اسبانيا اه تحولت سابتة من احتلال برتغالي سنة الف ستمية تمانية وستين الى احتلال اسباني. مم. قعدت من هذا الزمن احتلال اسباني هي -

00:06:43

يوم ليلة. فبتتكل على يعني آآ احتلال برتغالي ثم اسباني ست قرون وللأسف الشديد يعني هذه الكورونا الستة آآ يعني آآ ما زالت الدولة او ما زالت المدينتان محتلتين بشكل آآ مؤثر جدا للنفس. لا شك دكتور راغب واحنا بنتكلم ان اكيد الاحتلال الاسباني ده -

00:07:03

يطمس المعالم الاسلامية تماما بالمدينة فماذا فعل؟ هو الحقيقة سابتة بيقولوا ان مآثرها كانت كمآثر القيروان واعلى طبعا القيروان من اعظم المدن الاسلامية. مهم. في التاريخ الاسلامي. بس هم عايزين يضربوا لنا مثل ازاي هذه المدينة كانت عظيمة؟ فيقولوا مآثرها كانت اعلى من مآثر القيروان. كان فيها اكثر - [00:07:23](#)

اكثر من الف مسجد مع صغر حجمها كان فيها متين وخمسين مكتبة كان فيها آ نهضة علمية كبيرة جدا. لما دخل النصارى الكاثوليك الاسبان. هم. في هذه المدينة هدموا معظم هذه المساجد حولوا معظمها الى كنائس لم يبقى الا مساجد اقل من خمس مساجد في مدينة كان فيها اكثر من الف مسجد - [00:07:44](#)

ومحو الكل التاريخ العلمي اللي موجود المدينة كل الكتب الموجودة اما احرقها واما نقلت الى آ اسبانيا. وآ منعوا كهريا عبادات وبالصلوات وما الى ذلك. يعني كان في قهر شديد جدا. مم. وللأسف الشديد طمست معالم المدينة الاسلامية شجعوا الهجرة الاسبانية - [00:08:06](#)

الى سبتة وشجعوا اه ترحيل المغاربة اللي موجودين في سبتة من سبتة الى بقية المغرب بقية البلاد المغربية. وغيروا اسم سابتة وخلوها وده الاسم اللي موجود دلوقتي في اللغة الاسبانية لسبتة الاسلامية خلوها السيوتا. مم. الاسبانية عشان يروح المعنى خالص من الكتب ولما تيجي تدور في كتب - [00:08:26](#)

مش هتلاقي حاجة اسمها السيوتة فخلاص دي مدينة جديدة وانتهت القضية على كده. طبعا. طبعا كان من ورائهم اوروبا في الوقت ده. اوروبا الحقيقة واقفة معهم من من البداية البابا في الفاتيكان اطلق يد البرتغال في العالم لتحويل العالم الاسلامي خاصة والمغرب بشكل اخص الى آ كاثوليكي بعد - [00:08:46](#)

اه يعني وقوع الاندلس واطلقت البرتغال وكذلك اسبانيا وقفت ورم اوروبا منز ذلك الزمن وشفنا قد ايه لما حتى في مؤتمر برلين اتكلمنا عليها قبل كده لما فرنسا كانت عايزة تاخذ المغرب وبعد كده اسبانيا قالت لأ. مم. انا عايز اخذ المغرب فرنسا ايه يعني زي ما بيقولو كده ايه يعني كبرت دماغها ومتدخلتش مشاكل كثيرة طيب نقسم المغرب - [00:09:06](#)

نصين ناخذ انت نص وانا نص مع ان فرنسا كانت اقوى او من اقوى الدول الاوروبية في ذلك الوقت لكن زي ما يكون كده الجميع بيشعر ان المغرب ميراث للاسبانية - [00:09:26](#)

تعويضاً لهم عن قصة الاندلس والحرب الطويلة. فطبعا اوروبا وقفت ورا اه اه اسبانيا بقوة في هذا الملف. هم. وانا عايز اقول لك وقتي ان الاتحاد الاوروبي بعد ما عمله الاتحاد الاوروبي بتاع شجن الاخير وضم طبعا الاتحاد الاوروبي جواه اسبانيا احد الدول الرئيسية في الاتحاد الاوروبي. ايوة. اتحاد اوروبي كتب في آ - [00:09:36](#)

اه مذكراتي او في اوراقي ان الحدود الجنوبية لاوروبا. هم. سابتة ومليلة. مش عارف اي جغرافيا ديت بالزبط. يعني. اه معروف ان اوروبا خلاص اوروبا مضيت جبل طارق والبحر الابيض المتوسط بي فصل اوروبا عن افريقيا. مم. لكن اعتبره سبتة ومليلة جزء من اوروبا وكتبوا ذلك في ميثاقهم. ولما تروح لسبتة دلوقتي او مليلة - [00:09:57](#)

هتلاقي مكتوب على بوابة سبتة اهلا بكم في الاتحاد الاوروبي. هم. اهلا بكم خلاص احنا هنا من سبتة كده واحنا لسه في ارض المغرب. احنا كده دخلنا اوروبا في تقييماتهم. يعني هم يعتبروا ان دي امتداد طبيعي لهم. امتداد طبيعي لاوروبا ولازم تكون هزه يعني مكتوب ان الدفاع عن اوروبا ويجب على كل اعضاء الاتحاد الاوروبي - [00:10:17](#)

اه وهذا الدفاع يبدأ من حدود اوروبا الجنوبية. تمام. والتي هي في سبتة ومليلة في المغرب. طب ماذا عن دور بقى الحكومات المغربية في ذلك الوقت او تجاه ما يحدث يعني ما يحدث من مباريات خليني اقول لك على كلام برضه للأسف الشديد يدمي القلب. اها. ان المحاولات المغربية لاسترداد سابتة ومليلة - [00:10:37](#)

اه لعل اشهر محاولة واهم محاولة كانت سنة الف واحد وتلاتين بتكلم على خمسمية سنة فاتت. آ قام بها آ واحد اسمه المولى اسماعيل. وحاصر سبتة ثلاثة وتلاتين سنة ثلاثة وتلاتين سنة وانا اعني الرقم واقصده - [00:10:57](#)

ولم تسقط سبتة وكانت بتؤيد بالجيش الاساطيل الاسبانية من من البحر. وبعد ثلاثة وتلاتين سنة يأس من اه فتحها. ورحل وتكرر

محاولة اخرى واحدة في عهد الاسرة الحاكمة في المغرب الان وهي اه سنة الف سبعمية اربعة وسبعين - [00:11:14](#)  
اه ميلادية راجل اه بسلطان اسمه محمد ابن عبدالله. هم. واه فشل فيفتح اه مليلة. ولم يحاصر سبتة وانتهى الملف على كده. هم.  
يعني على مدار ستمية سنة بنتكلم في سبتة حصلت محاولة. وعلى مدار خمسمية سنة في مليلة حصلت محاولة. واخر محاولة كانت  
الف سبعمية اربعة وسبعين والى الان - [00:11:36](#)

مم لم تكرر هذه المحاولات لاعادة سبتة ومليلة الى الاملاك الاسلامية دكتوراهيب يمكن السؤال يفرض نفسه هل كان في علاقة بين  
سنة وليلة وآآ قصة الصحراء الغربية تحديدا؟ الحقيقة العلاقة بينهم آآ وثيقة وان كان - [00:11:56](#)  
العلاقة ما هياش مباشرة. مم. يعني بنقول ان الصحرا الغربية بعيد قوي عن سبتة ومليلة. سبتة ومليلة في الشمال في جنب اه على  
الساحل البحري البحر الابيض المتوسط. مم. والصحرا الغربية موجودة في وسط المغرب. لكن مع ذلك لما جت في اسبانيا تخرج من  
اه الصحرا الغربية عملت مفاوضات - [00:12:13](#)

مضات مع المغرب. مم. وقعدت مع المغرب سنة خمسة وسبعين واوائل ستة وسبعين. وقالت لها هنخرج من الصحرا نخرج من  
الصحرا الغربية بشرط او بشرطين الشرط الاول ان تسمح لي لاساطيل الاسبانية اساطيل الصيد ان تصطاد في المنطقة الواقعة بين  
جزر الكناري اللي هي موجودة في - [00:12:33](#)  
المحيط الاطلسي. مم. وهي برضو اا مغربية محتلة من من اا من اسبانيا وبين الصحراء الغربية اللي احنا قلنا في حلقة سابقة ان ده  
اغنى حوض سمكي موجود في افريقيا. ايوة. فهنا اسبانيا بتطلب بشكل صريح وواضح ان اساطيلها اساطير الصيد. مم. يعني -  
[00:12:55](#)

في هذه المنطقة خير المغرب وتعطيه لاسبانيا. ده الشرط الاول والشرط الثاني ان اسبانيا ان المغرب لا تفتح ملف سبتة ومليلة  
لمدة عشر سنوات كاملة اه سابتة ومليلة طبعاً السنوات اللي هي بعد ما اتحررت اه المغرب من اه من فرنسا واسبانيا سنة ستة  
وخمسين من ساعتها والى - [00:13:15](#)

سنة خمسة وسبعين التسعتاشر سنة دولت ومغرب بتجوب الامم المتحدة اروقة الامم المتحدة والمجلس الامن والمحكمة الدولية  
وكان لما كانت تقول تطالب بسنة وطبعاً لا حياة لمن تنادي. مم. ما فيش طبعاً ايه ابدأ اي استجابة من هذه الدول لمطالب آآ مطالب  
المغرب. وخاصة ان الامم - [00:13:39](#)

لا تصنف سبتة ومليلة في المناطق المحتلة. اها. يعني هي بتصنف بعض الاماكن في العالم اماكن محتلة ديت او ديت او ديت لكن لا  
تصنف هاتين المدينتين على انها من المدن المحتلة وبالتالي ما كانش فيه اي نوع من التعاطف. فاسبانيا قالت للمغرب يا ريت العشر  
سنوات القادمة ده شرط من الشروط ما نفتحش هذا الملف لا في - [00:13:59](#)

الامم المتحدة ولا في مجلس امن ولا في غيره وفي مقابل ذلك اخرج من الصحراء الغربية. والسؤال برضو يفرض نفسه مازا عن  
نزرة الشعب الاسباني هو ده سؤال هنقله ولكن بعد الفاصل لو سمحت يا دكتورة. ان شاء الله. اه فاصل قصير مشاهديننا الكرام ونعود  
اليكم فكونوا معنا. اه مازا عن نزرة الشعب الاسباني تجاه - [00:14:19](#)

ما يحبس من مجريات الامور دكتور راغب. هل كان واقف سلبى وما لوش اي دور ولا كان له دور بالفعل؟ هو الحقيقة الاعلام طبعاً  
الغربي يبسيطر على فاعقول الشعوب اللي بيحكمها. مم. والشعوب الاوروبية والشعوب الامريكية وغيرها يعني بتبقى مشغولة جدا  
بلقمة العيش وبالحياة - [00:14:40](#)

نظرة وتحليل للامور ودراسة وبحث في الكتب لكن هي بتاخذ الجو العام اللي موجود في الكنيسة لو كان رأي للكنيسة واضح او في  
الاعلام لو الاعلام هو العامل الوحيد المؤثر. اه طبعاً في كلمات السياسيين وما الى ذلك من امور يعني. الشعب الاسباني قعد فترة  
طويلة جدا قافل ملف سبتة ومليلة. لا - [00:15:00](#)

سرعة نسبتهم للاحتلال آآ اسباني على مدار عدة قرون وما فيش نوع من العلاقات ما بين الشعب الاسباني وبين هذه الارض. في حالة  
من العزلة يعني؟ اه حالة من العزلة لان الشعب - [00:15:20](#)

المغربي ما كانش بيطالب بهذه الارض بشكل جدي وبالتالي فالامور هادية وراكدة وممكن نقول بتفضل راكدة خمسين وستين سنة ومية سنة يعني اجيال بتتولد وتعيش وقضية غير مثارة. ويبقى مشغول. مم. لكن بعد - [00:15:30](#)

قضية اه اه الصحراء الغربية وخروج اسبانيا من الصحراء الغربية. هم. طبعا الاسبان بدأوا يفتحوا ملف سبتة ومليلية بقوة. لان دلوقتي احنا بنتخلي عن جزء من الارض المغربية ومعدش فاضل الا سبتة ومليلية سابتة خطيرة جدا. مم. جدا لان سابتة بتحكم مضيق جبل طارق. مضيق - [00:15:47](#)

جبل طارق محكوم بالدولة اللي موجودة في الشمال والدولة اللي موجودة في الجنوب لمضيق جبل طارق اللي هو المعبر من المحيط الاطلنطي للبحر الابيض المتوسط الحطة الشمالية زي ما قلنا قبل كده في حلقة سابقة انجلترا محتليها من اسبانيا. هم. والحنة الجنوبية اسبانيا محتليها من المغرب - [00:16:07](#)

مم. فدلوكتي مضيت جوال ده بيتحكم في اسبانيا من الطرف الجنوبي وانجلترا من الطرف الشمالي في اي سفن عسكرية معدية بتعدي بحراسة من البوارج الانجليزية والبوارج الاسبانية. مم. والغواصات وما الى ذلك من امور. طبعا - [00:16:27](#)

الامريكي كله اللي بيعدي في البحر الابيض المتوسط رايح جاي دي مش سكتة. ايوة. لازم ياخذ اذن من الناس دولت وهم معديين وطبعا دولت ايه في ولاء كامل للأساطير الأمريكية وغيرها اللي بتعدي من هزه المنطقة. فطبعا آآ لما حصل ملف الصحرا الغربية بدأ الشعب الاسباني يفيق ان ممكن تضيع اسبانيا - [00:16:44](#)

تضيع اه سبتة ومليلية وبالتالي تضيع السيطرة على مضيق جبل طارق وقد تكون النقطة التي بعد ذلك تكرار التجارب القديمة وعودة الاندلس من جديد الرعب اللي موجود عند الشعب الاسباني. الشعب الاسباني عملوا فيه استطلاع - [00:17:04](#)

كان اصلاط غريب قوي قال لك يا ترى ما هي اكبر دولة بتخاف منها في العالم بتخاف منه؟ بتخاف منها في العالم. اه. يعني مش باستطلاع للشعب الاسباني العادي. مهم. في الشارع. كم اه اكثر دولة في العالم بتخاف منها. هم. كان متوقع يقولوا الدولة اه مسلا - [00:17:19](#)

زي امريكا دولة زي روسيا دولة زي المغرب اتنين وستين في المية من الشعب الاسباني قال المغرب. طب ليه يعني؟ لان عنده التاريخ القديم الاندلس تنمية سنة اسلامي. راسخ في اه عمره ما ينسي هزه القضية ابدًا. عمره ما نسي هزه القضية. مهم. الشعب عينيه على هزه القضية. الحكومة الاسبانية بعد اه - [00:17:34](#)

فقهية الصحراء الكبرى الصحراء الغربية وبعد عزم يعني المغرب خلاص انها تاخذ الصحراء الغربية اسبانيا هتخرج. هم قالت لهم ما تفتحوش الملف عشر سنين والمغرب وافقت على هذا الامر. والمعلومات دي على فكرة كانت سرية في البداية - [00:17:54](#)

والمغرب خلاص قفلت الموضوع عشر سنين في هذه العشر سنوات اسبانيا اجتهدت كل الاجتهاد لاسبتة ومليلية. بمعنى عدم اه اعطاء الفرصة فرصة للمغاربة الموجودين في داخل سابتة. مم. على ان هم ياخذوا من ثروات البلد او يملكوا عقارات او يكون لهم اماكن استراتيجية. طيب - [00:18:10](#)

ايوة. آآ عملت سنة آآ ثلاثة وتمانين ترحيل لالف وخمسمية مغربي من سبتة لخارج سبتة. مم. صدرت اصدرت قوانين قانون الاجانب اللي عمل ثورة في داخل سبتة من المغاربة اعتبار المغاربة اجانب في البلد. مم. المغاربة اللي هم اصحاب الارض الاصليين يعتبروهم اجانب في البلد عملوا مشاكل كتيرة جدا بحبس انهم يحولوا - [00:18:30](#)

البلد الى الى شكل اسباني وعملوا قانون الاجانب ده ان هو الناس اللي تتولد في ارض سابتة تبقى اسبانية باسبور باسباني. هم. طبعا بعض المغاربة حبوا هذا الموضوع عشان عملوا الباسبور الاسباني يسمح لهم بدخول اوروبا كلها. تمام. والبعض الثاني خد الموضوع بشكل آآ عملي وحي ده تضيع - [00:18:50](#)

البلد اكيد ان خلاص الناس اللي معها باسبور مغربي او كلام من ده خلاص الناس ديت هفضيها هويتها مع مرور الوقت وتعتز بالجنسية الاسبانية. فده اللي عملته كله اسبانيا وسنة ستة وتمانين لما خلصت العشر سنوات بتوع الهدنة. ايوة. او فترة السكوت المغربي. مهم. بدأت المغرب تتحرك من جديد لكن برضو - [00:19:10](#)



للاسف الشديد تحركا من جديد كان برضو في الامم المتحدة وفي الطرق السلمية ومفاوضات وما الى ذلك والكلام ده كله ما بيحبش نتيجة مع الدول ديت. معنى كده طالما ما بيحبش نتيجة اعتقد انه - [00:19:30](#)

هناك يعني احتمالية حرب بين المغرب المغرب واسبانيا. اسبانيا هو طبعا يعني هو الاسبان بيقولوا الكلام ده كتير ويروجوا له كتير وفيه كتاب آآ اصدره احد المؤلفين للاسبان قال فيه ان لو حصلت حرب ما بين المغرب واسبانيا فستكون حرب - [00:19:40](#)

آآ كونية ثالثة بمعنى ان حصل حرب عالمية اولى وحرب عالمية ثانية. مم. دي هتبقى الحرب العالمية الثالثة مين جاب الكلام ده؟ بيقول ان اسبانيا هيقف وراه اوروبا والمغرب هيقف وراه العالم الاسلامي فستكون حربا بين اوروبا والعالم الاسلامي. لكن طبعا انا في تحليلي مم. اقول ان طبعا هو الراجل ده بيهول الموضوع - [00:19:59](#)

عشان يخوف الاسبان وعشان يخوف اتحاد اوروبي وعشان ياخذ دعم اكبر للجيش الاسباني من اتحاد اوروبي ياخذ معونة اكبر وعشان يدي يدي فرص كتيرة جدا لاسبانيا على المغرب. يلفت القضية يحطها في بؤرة الاهتمام. لكن مين اللي هيحارب هذا التوجه حقيقة غير موجود في الساحة. هم. يعني لما تيجي تنظر الى الامور هتلاقي - [00:20:22](#)

ان الجيش الاسباني يعني متطور للغاية والجيش المغربي اضعف منه بلا شك. مم. وان الرغبة في الحرب مش واضحة عند الحكومة المغربية وهذا احنا بنتكلم في ستمية سنة وستمية سنة في محاولة واحدة على على محور سابتة ومحاولة - [00:20:42](#)

على محور مليلة وغير كده ما فيش اي محاولات اللهم المحاولة الشعبية. ايوة. مش الحكومية اللي قام بها محمد عبدالكريم الخطابي رحمه الله. مم. لما قصر سابتة من سنة واحد وعشرين لسنة ستة وعشرين لحد ما اعتقل ونفي الى جزيرة رينيون في المحيط الهندي. غير كده المحاولة الشعبية دي كانت المحاولة - [00:21:02](#)

الوحيدة على مدار السنوات الطويلة فبؤاد الحرب وان كانت مفروض انها تحصل لكن للاسف الشديد لحد دلوقتي ما حصلتش ومش متوقع انها تحصل في القريب العاجل يا دكتور رغب هل موقف المغرب تحديدا تجاه هذه القضية كان مقبول؟ ولا كان هناك اخطاء آآ اخطاء واضحة؟ اه هو الحقيقة يعني عشان نكون برضه صرحاء آآ يعني - [00:21:22](#)

الموقف المغربي تجاه قضية سبت يوم وليلة في رأي غير مقبول بالمرة مهما كانت المبررات ومهما كانت الاعذار ما فيش حاجة اسمها مدينة في عقر دارك. في عقر دارك وحجمها تمتناشر ونص كيلو متر مربع. مهم. يعني حي صغير من احياء اي مدينة كبرى. حي صغير جدا تفضل محتلة ستميت سنة ستميت - [00:21:42](#)

سنة يعني انا متهيألي لو الشعب المغربي طلع علي بالفؤوس هيجررها. هم. طبعا انا عندي ممكن يبص كده ويقول لك والله الدكتور ده سطحي وواحد الموضوع ببساطة. يا اخوانا بنتكلم على مدينة قد - [00:22:04](#)

كده في دولة مغربية لها سيادة ولها وضع ولها يعني آآ اعتراف ولها مكانة ما يصحش. مم. هذا الموضوع ما يصحش مرة وما يصحش اتنين وما يصحش عشرة. لكن انا هاقول لك بقى على اللي ما يصحش فعلا فعلا اللي هاقوله لك دلوقتي. هم. ومعلومات غريبة جدا وهتدهش - [00:22:15](#)

مشاهد وهتدهش المشاهدة التعاون التجاري ما بين اسبانيا والمغرب بيبليغ خمسة وخمسين مليار درهم سنة الفين وستة بزيادة عشرين في المية عن الفين وخمسة. ده بالارقام يعني انا بتكلم على - [00:22:35](#)

احدس اه احدس كنا بنتكلم على ان التعاون التجاري. مهم. الاقتصادي خمسة وخمسين مليار درهم سنة الفين وستة وبزيادة عشرين في المية الفين وخمسة يعني بنزيد في التعاون ونوثق التعاون بشكل اكبر مع مين؟ مم. مع اسبانيا اللي محتلية آآ سابتة - [00:22:51](#)

فتقول لي حرب ازاي؟ ده انا ده انا اكبر دولة بتعامل معها او ثاني دولة بتعامل معها تجاريا هي دولة اسبانيا. اومال الدولة الاولى ايه اللي بتعامل معها تجاريا مم. يعني تخيل انت المغرب اكبر دولة بتعامل مع تجاريين دولة ايه؟ اخر دولة تيجي على دماغك. فرنسا - [00:23:11](#)

اللي هي كانت محتلية المغرب. يعني المغرب واسبانيا اللاتين اللي احتلوا المغرب. هم. هم اكبر دولتين بتعامل تجاريا مم. فرنسا

واسبانيا يعني المغرب بتتعامل مع فرنسا رقم واحد ومع اسبانيا رقم اثنين. فازاي ممكن تطالب الاتحاد الاوروبي ان يقف الى جوارك في قضية سبتة يوم وليلة وانت - [00:23:27](#)

اصل المعتمد عليهم اعتماد كامل في قضية التجارة اديك حاجة تانية غربية جدا. هم المعونة المعونة الاسبانية للمغرب وصلت ثلاثة مليار درهم السنة اللي فاتت ثلاثة مليار درهم تضاعفت اربع مرات في خلال السنة اللي فاتت - [00:23:46](#)

معونة المعونة دي بتستغل في الصحية والتعليم والطرق والكباري معونة اللي هي الفلوس الهبات. مم. فاسبانيا تهب المغرب الاموال سواء بفوايد ولا من غير فوايد انما اسبانيا بتمد ايديها المغرب بتمد ايديها لاسباني عشان تاخذ معونة - [00:24:04](#)

ثلاثة مليار آآ في السنة المراكز السقافية والمدارس الاسبانية في داخل المغرب بتأوي حداشر الف وخمسمية تلميذ مغربي بيتعلموا اللغة الاسبانية في داخل المدارس المغربية. هم. تعاون الاستخباراتي قوي جدا ما بين المباحس الاسبانية والمخابرات الاسبانية -

[00:24:24](#)

والمخابرات المغربية واكبر جالية اجنبية في اسبانيا. مم. هي الجالية المغربية. ففي نوع من التعاون الوثيق بين الدولتين وتقول لي ان ممكن يحصل حرب ويقول لك في الزروف ديت لا يمكن يحصل حرب. اعتقد طبعا ان هناك ما زال في امل وفي حلول للقضية بالفعل. ام ان الصورة قاتمة؟ اعتقد ليست الصورة - [00:24:44](#)

ولكن طالما هناك امل طالما هناك انفاص طالما هناك امل. مع الامل نكمل غدا ان شاء الله. ان شاء الله. في الختام لهذه الحلقات. مم. التي كان اخرها يعني لا اقول اه هنا نقف وغدا نلتقي لا هنا نقف ولن نلتقي غدا الا مع حلقة خاصة جدا مع الدكتور راغب السرجاني الذي - [00:25:04](#)

اا بالفعل افادني انا كمشاهد بداية واعتقد ان السادة المشاهدين جميعا استفادوا مما قاله في كل هذه الحلقات بالفعل يعني كي نتعرف من قريب آآ احوال المسلمين في شتى بقاع الارض. آآ مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لضيف الحلقات الاستاذ - [00:25:24](#)

فول راغب السرجاني اشكرك شكرا جزيلا وبكرة ان شاء الله حلقة خاصة جدا نرخص فيها كل نقاط الصدام التي تحدثنا عنها وما هي حتى لن نترك السادة المشاهدين يعني يزنون ان الصورة قاتمة لا الصورة لها حل طالما اننا نتنفس فلا بد - [00:25:44](#)

من وجود الامل. شكرا لكم. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:04](#)